

" قد أفلح المؤمنون " فما المعنى الدقيق للفلاح ؟ وبم يكون ؟ وما الأجر المترتب عليه ؟

يوسف الشبل

إذا نظرت الى سورة الحج وهي تتكلم عن البعث والجزاء والجنة والنار وتتكلم عن شيء من شعائر الله كالحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر تتكلم عن احوال الامم الماضية وما جرى لهم - [00:00:00](#) ويختمها الله سبحانه وتعالى لقوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير ماذا؟ قال قال لعلكم تفلحون. لما قال لعلكم تفلحون قال في السورة التي تليها قد افلح المؤمنون - [00:00:19](#) إذا فعلت يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا يعني صلوا احرصوا على الصلاة ثم قال واعبدوا ربكم عام بعبادة الله بجميع الوجوه ثم قال وافعلوا الخير وهذا اعم يدخل فيه كل خير - [00:00:40](#) ثم قال لعلكم تفلحون. اي رجاء ان تكونوا من المفلحين اكد على الفلاح الذي يتمناه كل انسان والفلاح ما هو الفلاح هو ان تسلم وتنجو من كل سوء وان تفوز - [00:00:59](#) في كل مطلوب بعض الناس يقول الفلاح هو الفوز هذا معنى صحيح لكنه اقل المعنى الدقيق المعنى الدقيق الفلاح معناه ان تسلم يعني اذا سلمت من النار دخلت الجنة هذا الفلاح. هذا حقيقة الفلاح - [00:01:19](#) اذا سلمت من الشر في الدنيا سلمك الله من كل شر سابقة لكل خير هذا هو الفلاح في الدنيا اذا كلمة الفلاح اعم من كونها ان بمعنى الفوز طيب يعني تلاحظ ان فيه فيه رابط قوي بين السورتين لما امر الله وقال لعلكم تفلحون - [00:01:39](#) وقال وجاهدوا في الله حق جهاده. اذا الاعمال الصالحة تحتاج الى جهاد الاعمال الصالحة والعبادات تحتاج ولذلك قال جاهدوا في الله اي في عبادته وتحقيق مرضاته حق جهاده ثم تذكر هذه الجملة العجيبة - [00:02:04](#) لما قال هو اجتباكم هذا فضل من الله. يعني غيرك ما تبي وغيرك ما اصطفاه الله غيرك يتخبط في ظلمات الجهل والضلال والفساد والغى ثم مأواه جهنم. وانت لا الله قال اجتباك - [00:02:24](#) واجتماعكم شفاء الله واختياره لك واصطفاؤه وهداية الله لك لولا ان الله هداك ما كنت على هذا الطريق فهذه نعمة عظيمة تتذكر هذه النعمة وتتمسك بهذه الصفات - [00:02:41](#)